

بحار الأنوار

[138] الحارث بن حصيرة المزني، عن الاصمغ بن نباتة قال: قال: لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى بهم أربعين صباحاً فقرأ بهم: " سبح اسم ربك الأعلى " فقال المنافقون: وإنا ما يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب القرآن ! ولو أحسن أن يقرأ لقرأنا غير هذه السورة، قال: فبلغه ذلك، فقال: ويلهم إني لا عرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، وفصاله من وصاله (1)، وحروفه من معانيه، وإنا ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه وآله وإنا أعرف فيمن انزل وفي أي يوم نزل وفي أي موضع نزل، ويلهم أما يقرؤون " إن هذا لفى الصحف الأولى * صف إبراهيم وموسى (2) " وإنا عندي (3) ورثتها من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وورثها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من إبراهيم وموسى، ويلهم وإنا إني أنا الذي أنزل الله في " وتعيها اذن واعية (4) " فإننا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فيخبرنا بالوحي، فأعيه ويفوتهم، فإذا خرجنا قالوا: ماذا قال آنفاً (5) ؟. 32 ير: ابن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلي، عن الحسين بن المختار: عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عندي صحيفة من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة، ليس لها في الإسلام نصيب، منهم غني وباهلة، وقال: يا معشر غني وباهلة (6) أعيدوا علي عطاياكم حتى أشهد لكم عند المقام المحمود، إنكم لا تحبوني ولا احبكم أبداً، وقال: _____ (1) في المصدر: وفصله من وصله. (2) سورة الأعلى: 18 و 19. (3) أي إن صف إبراهيم وموسى عليهما السلام عندي. (4) سورة الحاقة: 12. (5) بصائر الدرجات: 36. (6) قال في " معجم قبائل العرب ص 895: " غني بطن من بني عمرو بن الزبير بن العوام من بني أسد بن عبد العزى من قريش من العدنانية، كانت مساكنهم بالبهنسائية بالديار المصرية. وقال في ص 60 منه. باهلة قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان من العدنانية، وهم بنو سعد مناة بن مالك بن اعصر، واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان. _____